

دور التلفزيون الاردني في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية لدى

المزارعين في الاردن

**The role of Jordan TV in raising awareness of agricultural
issues among farmers in Jordan**

اعداد

حسن أبو عساف

باشراف

د. رائد البياتي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

أيار، 2018

التفويض

انا الطالب حسن سليم أبو عساف أفوض جامعة الشرق الاوسط بتزويد نسخ من

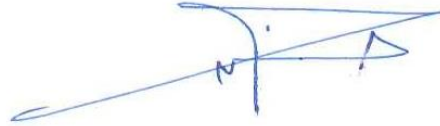
رسالتي بعنوان :

دور التلفزيون الاردني بالوعي بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الاردن للمكتبات

أوالمؤسسات أو الهيئات أو الاشخاص عند طلبها.

الاسم : حسن سليم ابو عساف

التاريخ : 2018 / 05 / 27





التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "دور التلفزيون الأردني في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الأردن" وأجيزت بتاريخ: 2018 / 05 / 27

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. رائد البياتي	رئيساً ومشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. أشرف الزعبي	عضواً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د عبد الرزاق الدليمي	عضواً خارجياً	جامعة البتراء	

الشكر والتقدير

كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء

،فإن لم تستطع فلا تبغضهم

اتقدم بالشكر من كل قلبي الى كل من ساعد بانجاز هذا البحث واطم

بالشكر استاذي ومعلمي ومشرف هذه الرسالة الدكتور رائد البياتي الذي

قدم لي من جهد و نصح و معرفة طيلة انجاز هذا البحث كما لا يسعنا

إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى الذين كانوا عوناً لنا

في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا

تحية اخلاص ومحبة الى العلماء الافاضل الدكتور عزت حجاب ودكتور

كامل خورشيد ودكتورة حميدة سميسم والى كل المعلمين الافاضل .

الإهداء

اهدي نجاحي الى عائلتي الكريمة و والدتي الغالية وزوجتي الحبيبة واطمئن

بالشكر والدي الحبيب الذي واصل معي مسيرتي التعليمية وقدم لي كل الدعم

لكم مني كل الحب والامتنان واهديكم هذا النجاح .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
شكر وتقدير	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الملحقات	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الملخص باللغة الإنجليزية	ن
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	1
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	4
أهداف الدراسة	4

4 أهمية الدراسة
5 أسئلة الدراسة
6 حدود الدراسة
6 مصطلحات الدراسة
8 الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
8 النظرية المستخدمة في هذه الدراسة
9 الاعتماد المتبادل بين الافراد وسائل الاعلام
17 أهمية القطاع الزراعي في الاردن
20 الارشاد الزراعي
22 أسس ومبادئ الارشاد الزراعي
23 الاعلام الزراعي
26 مزايا التلفزيون
29 البرامج الزراعية
31 الدراسات السابقة
38 التعليق على الدراسات السابقة وبيان الاستفادة وعدم الاستفادة منها
40 الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

41	مجتمع الدراسة
42	ثبات الاداة.....
47	الفصل الرابع : المعالجات الإحصائية.....
48	جدول نتائج السؤال الاول
52	جدول نتائج السؤال الثاني
54	جدول نتائج السؤال الثالث
57	جدول نتائج السؤال الرابع
60	الفصل الخامس مناقشة النتائج.....
62	التوصيات
64	المراجع.....
67	الملاحق.....

دور التلفزيون الاردني في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الاردن

اعداد

حسن أبو عساف

باشراف

د. رائد البياتي

الملخص

يؤدي الاعلام الزراعي دوراً مهماً كحلقة وصل بين المزارعين والجهات المعنية في القطاع الزراعي في الاردن، وتهدف هذه الدراسة الى معرفة دور التلفزيون في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الاردن باعتبارهم القاعدة الاساسية في عملية الانتاج الزراعي. هدفت الدراسة الى معرفة دور التلفزيون في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الاردن باعتبارهم القاعدة الاساسية في عملية الانتاج الزراعي، وللوصول الى النتائج المطلوب تم استخدام المنهج الوصفي وأداته الاستبيان، من خلال عينة عشوائية بسيطة من مزارعين الاغوار الوسطى في المملكة الاردنية الهاشمية.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

1. هناك دور كبير للتلفزيون الاردني بالتوعية والارشاد للمزارع الاردني.
2. توجد حاجة ورغبة شديدة لدى المزارعين بالبرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني.

- 3.رضى المزارعين عن البرامج الزراعية المعروضة جاءت بدرجات موافقة كبيرة ومرتفعة .
- 4.نسبة مشاهدة البرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني بلغت تقريباً % 90
- 5.اظهرت النتائج ان أكبر نسبة متابعة للبرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني من المزارعين كانت في الفترة المسائية .

وتوصل الباحث الى العديد من التوصيات ومن أهمها:

- 1.قيام التلفزيون الاردني بالتركيز على البرامج الزراعية وزيادة مدة هذه البرامج وتطويرها.
 - 2.تعزيز البرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني ببرامج الوسائط المتعددة.
 - 3.ارفاق لغة الاشارة بالبرامج الزراعية .
 - 4 . توزيع اوقات عرض البرامج الزراعية في التلفزيون الاردني على فترات مختلفة من اليوم.
- الكلمات المفتاحية : تلفزيون ، المزارعون ، الوعي.

**The role of Jordan TV in raising awareness of agricultural
issues among farmers in Jordan**

A research concluded by: Hasan Abu Assaf

Supervised by: Dr. Raed Byyati

Abstract

The Agricultural media plays an important role in establishing the link between the farmers and the associated Agricultural sector in Jordan

The study aims to understanding how the TV reinforces the awareness of farmers .in Jordan, so that they maximize their desired revenue

The study used systematic surveys and interviewed random farmers from the central aghwar province.

Below are the results:

- 1.The official Jordanian TV played an important role guiding and . educating Jordanian farmers.
- 2.Watching rate of the educational programs is around 90% .
- 3.Farmer are satisfied with the content presented, however there is . still a urgent need for more educational agricultural programs
- 4.A watching rate of 44% was among educational programs,. which are broadcasted in the evening.

The study conductor recommends the following :

- 1.Improve the educational content and expanding its variety .
- 2.Using multimedia to reinforce awareness among young farmers.
- 3.Repeating broadcasted content during the day .
- 4.Broadcasting educational programs in sign language .

Keywords:TV, farmers, agricultural.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1. المقدمة

تعد وسائل الاعلام من أهم وأفضل الوسائل لتنمية المجتمع في جميع مجالات الحياة، نظراً لدوره الكبير في مجال تقديم المعلومات والثقافة لأفراد المجتمع وتوعيتهم وارشادهم ، ويعتبر الاعلام الزراعي مسؤولاً عن عمليات إعداد المادة الإعلامية والإرشادية ، وصياغتها بهدف نشرها وتوصيلها للجهات المعنية لتكون لديها القدرة على تزويد المعلومات من أجل تحقيق النتائج المطلوبة والمستهدفة بأبسط الطرق وأوضحها ، لذا فإن الإعلام الزراعي يقوم بدوره بالانسجام مع العملية البحثية الزراعية مما يدفعه للتماشي مع متنوع النشاطات والمخرجات البحثية و الارشادية بحيث يسهم الاعلام الزراعي في إتمام العلاقة ما بين المزارعين والمهتمين من جهة ووزارة الزراعة والبحوث الزراعية من جهة ثانية .

المركز الوطني للبحث والاشاد الزراعي(2018).

ويؤدي التلفزيون الاردني بصفته إعلاماً رسمياً دوره في خدمة القطاع الزراعي من خلال برامجه التي تهتم بالزراعة والمزارعيين وابرار وتسلط الضوء على اهم المبتكرات الزراعية على صعيد التقنيات

الزراعية الحديثة ، لأنها تشكل عنصراً أساسياً في عملية التنمية المستدامة وهي وسيلة فاعلة ومؤثرة في زيادة وتحسين الانتاج الزراعي و احدى وسائل معالجة بعض مشكلات عناصر الانتاج .

وهناك ركيزة أساسية للتنمية الزراعية من خلال مراكز الارشاد والمؤسسات الزراعية مثل المركز الوطني للبحث والارشاد الزراعي ومؤسسة الاقراض الزراعي ومختبرات وزارة الزراعة التي يقوم دورها في تطوير ونشر اساليب زراعية جديدة ومبدعة وتبادل المعلومات تعميم المعارف الخاصة بالتقنيات والممارسات الزراعية التي طورها أو طبقها المزارعون بنجاح في مواقع مختلفة وعلى محاصيل متشابهة. .

ومن البرامج الزراعية التي تعرض على شاشة التلفزيون الاردني برنامج مواسم الخير وبرنامج الزراعة في الاردن يبث في كل اسبوع حلقة تتناول موضوع زراعي ومدة كل حلقة من عشر دقائق الى ربع ساعة بالاضافة الى الفقرات الزراعية التي تعرض من خلال البرامج الصباحية والتي كانت تلقي الضوء فيها على أهم المواسم الزراعية خلال الفصول الاربعة من خلال لقاء مختصين في القطاع الزراعي والمزارعين بالإضافة الى تغطية أهم الفعاليات والانشطة والمعارض الزراعية في مختلف محافظات المملكة

يقوم التلفزيون الاردني وبالشراكة مع وزارة الزراعة في المملكة الاردنية الهاشمية على اعداد برامج تلفزيونية وأنشطة إعلامية وإرشادية زراعية متنوعة تستهدف توعية المزارعين في مختلف القضايا

الزراعية، وتوصيل المعلومة الإرشادية للمزارعين من خلال سلسلة من البرامج والخطط الهادفة إلى تحسين إنتاجية القطاع الزراعي في الاردن والنهوض به باعتباره ملاذاً آمناً للأمن الغذائي .

لقد اجريت بعض الدراسات على دور التلفزيون الاردني في تعزيز التوعية أو في تغيير الاتجاهات في بعض نواحي الحياة , مثل خدمة المجتمع المحلي أو الاسهام في زيادة الوعي السياسي، والانتخابي أو في المجال الرياضي و غيرها من الدراسات ولكن حسب علم الباحث لم تجري دراسة متخصصة تتناول دور التلفزيون الاردني في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية على المزارعين الاردنيين لما لهذا القطاع اهمية في تنمية المجتمعات الريفية وستقوم هذه الدراسة بالتركيز على دور التلفزيون الاردني في مجال التنقيف والارشاد الزراعي للمجتمع الاردني من خلال البحث بأسلوب علمي عن أثر التفاز كمصدر إعلامي للتنقيف والوعي الزراعي لدى المزارعين من خلال البرامج الاعلامية والاشراف على انتاج الافلام الارشادية.

2. مشكلة الدراسة

ان مشكلة هذه الدراسة تتمحور في الاجابة على السؤال الاتي : هل تمكن التلفزيون الاردني من خلال البرامج الزراعية التي يقوم بعرضها في تعزيز وترسيخ الوعي الزراعي على المزارعين في الاردن لما لهذه البرامج الزراعية تأثيرات ايجابية في تنمية القطاع الزراعي في الاردن ؟

3. أهداف الدراسة

تهتم هذه الدراسة بمعرفة دور التلفزيون في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الاردن باعتبارهم القاعدة الاساسية في عملية الانتاج الزراعي، ولمعرفة هذا الدور فقد تم تحديد الاهداف الاتية.

1. مدى اسهام التلفزيون الاردني في ابراز دور مراكز ومؤسسات الارشاد الزراعي.
2. التعرف على حاجات ورغبات المزارعين من البرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني.
3. مستوى رضا المزارعين عن برامج التلفزيون الاردني الزراعية .
4. التعرف على نسبة المشاهدة للبرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني بين المزارعين.

4. اهمية الدراسة

لهذه الدراسة اهمية نظرية وتطبيقية

من الناحية النظرية انها تلقي الضوء على موضوع مهم يتعلق بأهمية النهوض بالواقع الزراعي في الاردن، لما في ذلك دور في تعزيز عملية التنمية وهي من اولى الدراسات التي تهتم بدور التلفزيون الاردني في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الاردن وتطمح هذه الدراسة بان تكون اضافة الى ما سبقتها من الدراسات تتناول ادوار التلفزيون الاردني المختلفة في تطوير وتنمية المجتمع ، وبالتالي هذه الدراسة مرجعاً لما يريد مواصلة هذه الدراسة .

ومن الناحية التطبيقية استفادة القائمون على انتاج البرامج الزراعية في التلفزيون وغيرهم من العاملين في المؤسسات الزراعية من النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة.

5. اسئلة الدراسة

السؤال الاول : ما دور التلفزيون الاردني بالتوعية والارشاد للمزارع الاردني؟

السؤال الثاني : ما هي رغبات وحاجات المزارعيين من البرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون

الاردني ؟

السؤال الثالث : ما معدل رضى المزارعين عن البرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني ؟

السؤال الرابع : ما مستوى نسبة المشاهدة للبرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني من

المزارعين.؟

6. حدود الدراسة

- الحدود الجغرافية : منطقة الاغوار الوسطى من المملكة الأردنية الهاشمية .
- الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني (2017/2018).
- الحدود التطبيقية : المزارعيين في منطقة الاغوار الوسطى من المملكة الاردنية الهاشمية.

7. محددات الدراسة

تحدد بتعميم نتائج الدراسة بجملة محددات فيها، ومن أبرزها اختيار عينة ممثلة المزارعين في الأردن، وطبيعة الفترة الزمنية التي تجرى فيها الدراسة بالإضافة الى صدق الأداة وثباتها، ودقة وموضوعية استجابات أفراد العينة .

8. مصطلحات الدراسة

دور اصطلاحاً: هو مجموعة من المسؤوليات و الأنشطة و الصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق.

المعجم الوسيط (2004)

ويقصد به اجرائياً: دور التلفزيون الاردني في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الاردن من خلال البرامج الزراعية التي يعرضها.

الوعي اصطلاحاً: هو السعي المستمر الى اكتشاف توازنات جديدة داخل فكرنا وثقافتنا بما يدعم

وجودنا القيمي , وبما يعزز فاعليتنا وأداءنا فهي طريق النهوض الشامل.(بكار , 5,2000)

ويقصد به اجرائياً: هي عملية توجيه وارشاد وتنوير المزارعين في منطقة الاغوار الوسطى من

خلال البرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني منها برنامج الزراعة في الاردن وبرنامج

مواسم الخير من اجل تنمية مهاراتهم ومعارفهم الزراعية.

الاعلام الزراعي اصطلاحاً: هو الاعلام المتخصص بمعالجة الاحداث والظواهر الزراعية الحاصلة

في الحياة الزراعية المحلية والاقليمية والدولية وان مهمته الرئيسية هي مواكبة معطيات الحياة

الزراعية وتغطية جوانبها كافة بحيث يكون انعكاسا لها ومؤثرا فاعلا في تطويرها في ان

معا. (مشاقبة, 111, 2012)

ويقصد بها اجرائياً: هي البرامج الزراعية المعروضة على شاشة التلفزيون الاردني.

الارشاد الزراعي اصطلاحاً : توع من من التعليم يمتد او يوجه خارج النطاق المدرسي النظامي التقليدي بقصد

تعليم وتدريب وتوعية الزراع والاسر الزراعية وترغيبهم في اقتباس احداث الطرق والاساليب الزراعية الانتاجية

والتعاونية والتسويقية والادارة المزرعية والتمويلية والاستهلاكية والادخارية بما يؤدي الى اسهام المزارع واسرهم

تلقائياً في النهوض بمستوياتهم في كل ما يتعلق بالشؤون الزراعية. (خولي, 10, 1968).

ويقصد بها اجرائياً : هي العمليات الارشادية والتعليمية التي يقوم بها التلفزيون الاردني في مجال التوعية والارشاد

الزراعي الموجه الى المزارعين في الاردن .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الاطار النظري

سنتناول في هذ الفصل النظريات الإعلامية المرتبطة بموضوع الدراسة، وهناك نظرية يمكن

اتخاذها إطاراً للاعتماد عليها في هذه الدراسة وهي نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

1. نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

يعتبر الاعتماد على وسائل الإعلام ضرورة أساسية في المجتمعات الحديثة، حيث يستطيع الفرد

إدراك هذا الاعتماد بالتدرج منذ الحاجة إلى معرفة أفضل المشتريات في الأسواق وانتقالاً إلى

احتياجات أكثر شمولاً وأكثر تعقيداً كالرغبة في الحصول على معلومات عن العالم الخارجي لكي

يتفاعل معه.

ونظراً لاختلاف الأفراد في أهدافهم واحتياجاتهم فإنهم أيضاً يختلفوا في درجة الاعتماد على وسائل

الإعلام ، وبالتالي يشكلون نظاماً خصوصاً لوسائل الأعلام ترتبط بالأهداف والحاجات الفردية لكل

منهم وطبيعة الاعتماد ودرجته على كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الأهداف، ويترتب على

اشتراك الأفراد في بعض الأهداف ودرجة الاعتماد على الوسائل التي تحقق هذه الأهداف ظهور

نظم مشتركة لوسائل الإعلام بين الفئات أو الجماعات، وعلى سبيل المثال يجتمع الأفراد الذين

يهتمون بالشئون المحلية بدرجة كبيرة في فئة لها نظامها الإعلامي الخاص عندما تري أن هذا

الاهتمام يتحقق من خلال قراءة الصحف المحلية ، وغيرهم في فئات تبحث عن التسلية والاسترخاء

من خلال برامج معينة في التلفزيون وهكذا يوحي هذا التقسيم فئات بوجود نظم متفاوتة لوسائل

الإعلام بالنسبة للأفراد تحددها طبيعة الأهداف، ودرجة الاهتمام بها وطبيعة الاعتماد على وسائل

معينة ودرجته في تحقيق هذه الأهداف (عبد الظاهر , 2013)

و تعتمد هذه النظرية على فكرة أنه كلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع يزداد تعرض

الجمهور لوسائل الإعلام ، ذلك انه (الفرد) يحتاج في وقت الأزمات إلى مزيد من المعلومات حول

ما يحدث من حوله، وذلك في إطار حيوية اجتماعية تزيد من درجة اعتماد الجمهور على تلك

الوسائل (ميلفين, وساندرا, 1993).

ولقد ظهر نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام في السبعينيات على أساس وجود علاقة قوية بين

الجمهور من المشاهدين ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي، ويقوم هذا النموذج على أن الجمهور

يعتمد على وسائل الإعلام لتزويده بالمعلومات التي تلبى حاجاته وتساعد في تحقيق هذه الحاجات

(رشتي، 1991).

الاعتماد المتبادل بين الأفراد ونظم وسائل الاعلام:

ان الافراد مثل النظم الاجتماعية يقيمون علاقات اعتماد على وسائل الاعلام لان الافراد توجههم

الاهداف وبعض أهدافهم تتطلب الوصول الى مصادر تسيطر عليها وسائل الاعلام ، ويعتمد

الافراد على وسائل

الاعلام لتحقيق الاهداف التالية :

1. الفهم : معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على خبرات الفهم الاجتماعي من خلال معرفة

أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها

2. التوجيه: ويشتمل على توجيه العمل مثل أن تقرر ما تشتري وكيف ترتدي ثيابك وكيف تحتفظ

برشافتك وتوجيه تفاعلي مثل الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة

3. التسلية : وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل الراحة والاسترخاء والاستثارة والتسلية الاجتماعية

مثل الذهاب الى سينما او الاستماع الى الموسيقى مع الاصدقاء .(المكاوي والسيد،2002).

يقوم اعتماد الافراد على وسائل الاعلام على دعامتين رئيسيتين هما :

1. أن هناك أهدافاً للأفراد يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفه

سواء كانت هذه الاهداف شخصية أو اجتماعية .

2. اعتبار نظام وسائل الاعلام نظام معلومات يتحكم في مصادر تحقيق الاهداف الخاصة بالافراد

, وتتمثل هذه المصادر في مراحل استقاء المعلومات ونشرها مروراً بعملية الاعداد والترتيب

والتنسيق لهذه المعلومات , ثم نشرها بصورة أخرى (أبو اصبع, 2010, 151)

وتوصف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بأنها نظرية (بيئية)، فهي تركز على العلاقات بين

النظم الصغرى والمتوسطة والكبيرة ومكوناتها. فالنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً

عضوياً، وهي تبحث في كيف أن أجزاء من نظم اجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر،

ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام

جزءاً هاماً من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث، وقد اعتبر أن لها علاقات بالأفراد والجماعات

والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى، وقد تكون مثل هذه العلاقات تسلط عليها الصراعات قد

تكون متعاونة ديناميكية أو ساكنة أو منتظمة، كما أنها قد تتراوح بين أن تكون مباشرة وقوية، وبين

أن تكون غير مباشرة أو ضعيفة، وكيف ما كانت التفاصيل المميزة لهذه العلاقة فأنها هي العلاقة

التي تتحمل عبء التفسير (ديفلر، وروكيتش، 2002).

مميزات نظرية الاعتماد المتبادل:

1. أعطت القوة والسيطرة لوسائل الاعلام على مصادر المعلومات ، بخلاف المفهوم السائد بأن وسائل الاعلام هي بحد ذاتها قوية .
2. تلزم الافراد ببلوغ أهدافهم الشخصية
3. تركز على العلاقات بين النظم ومكوناتها .
4. تنظر الى المجتمع باعتباره مجتمعاً مركباً من مجموعة من الافراد .
5. قدرتها على تفسير سلوك كل جزء من تركيب هذا المجتمع على حدة لمعرفة ارتباط هذه العلاقات مع بعضها البعض .
6. اعتبرها علماء الاعلام بانها نظرية شاملة ومتكاملة للعلاقات بين وسائل الاعلام والرأي العام (مشاقبة, 2011, 98).

لقد صنفت هذ النظرية من ضمن النظريات المتكاملة وذلك للأسباب التالية: (مزاورة,

(2011.214,213)

1. تضمنها العديد من عناصر علم الاجتماع ومفاهيم علم النفس.
2. تفسيرها للعلاقات السببية بين الانظمة المختلفة في المجتمع ، مما يؤدي الى تكامل هذه الانظمة بعضها مع بعض .

3. جمعها للعناصر الرئيسية لنظرية الاستخدام والاشباع من جهة , ونظريات التأثير التقليدية من جهة أخرى .

4. تقديمها لنظرة فلسفية تجمع بين الاهتمام بمضمون الرسائل والتأثير الذي يصيب الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون .

فرضيات النظرية :

1. يتراوح تأثير وسائل الاعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات السابقة.
2. نظام وسائل الاعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع ولهذا النظام علاقة بالافراد والجماعات والنظم الاجتماعية الاخرى.
3. استخدام وسائل الاعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال .
4. استخدام الجمهور لوسائل الاعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال , ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال .

ان هذه النظرية تقدم تفسيرات مهمة لمحاوَر هذه الدراسة واسئلتها ويمكن القول بان المزارعين في الاردن يعتمدون على وسائل الاعلام في تلبية احتياجاتهم للاخبار والمعلومات الزراعية وتعلم أشياء ومهارات جديدة , مما يؤدي الى انتشار الاعتماد على وسائل الاعلام كعنصر مؤثر في المزارعين

مما يزيد الوعي لديهم كما أن وسائل الاعلام تؤدي دوراً مهماً في اكسابهم صفات جديدة على سلوكهم وشخصيتهم.

آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

يرصد ملفن ديلفر وساندرا روكيتش مجموعة من الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي: الآثار المعرفية، الآثار الوجدانية والآثار السلوكية.

1. التأثيرات المعرفية:

تتميز التأثيرات المعرفية عن تلك التأثيرات التي تؤثر على السلوك بشكل صريح وواضح، لكن رغم

ذلك فإن الاثنين يرتبطان معا بصورة واضحة، وتتمثل في مجالات عديدة منها:

- أ- الغموض: هو مشكلة إما في نقص المعلومات أو وجود معلومات متضاربة ومتناقضة لدى الناس لفهم معنى حدث معين، أو لإيجاد تفسير صحيح للحدث من بين تفسيرات ممكنة وعديدة، وتوضح البحوث أنه عندما يقع حدث غير متوقع مثل الكوارث الطبيعية أو اغتيال قائد سياسي، فإن العديد من الناس يدركون هذه الأحداث من خلال معلومات وسائل الإعلام غير الكافية فإن أعضاء الجمهور سيعرفون أن حدثاً ما حدث، ولكنهم لا يعرفون ماذا يعني ذلك الحدث ولا يعرفون كيف يفسرونه، وسوف يتم البحث عن مزيد من المعلومات في محاولات لحل مثل هذا الغموض.

فالغموض يدفع الناس إلى إنشاء علاقات اعتماد متطورة مع وسائل الإعلام، والغموض يمكن أن يحل في ثواني لو أن تقديم المعلومات من خلال سائل الإعلام كان كافياً، ويمكن أن يستمر إلى أيام أو أشهر أو حتى سنوات في حالة غياب مثل هذه المعلومات.

ب- تشكيل الاتجاه: يتحقق عندما يعتمد الجمهور من المتلقين بشكل مكثف على مصادر

المعلومات ووسائل الإعلام لمعرفة ما يحدث في العالم الخارجي، ويقومون باستخدام معلومات تلك الوسائل في تشكيل اتجاهات جديدة حول الأحداث كالمشاكل البيئية وأزمات الطاقة والفساد السياسي وأحوال الأزمات أو الحروب، وهكذا يتم تشكيل اتجاهات جديدة باستمرار، ووسائل الإعلام لم تكن متطابقة في تأثيرها على الاتجاهات، فإن العمليات الانتقائية كما أكدت الدراسات المبكرة تؤدي دوراً كبيراً في عملية تشكيل الاتجاهات، كذلك قادة الرأي في المجتمع المحلي ينتقون ويوجهون انتباه الناس للأحداث ويؤثرون في محتوى وكثافة الاتجاه المكون.

ج _ توسع نظم المعتقدات لدى الناس: يحدث هذا التأثير في المجتمع الذي يعتمد على وسائل

الإعلام، وقد استخدم Cooley-Charles مصطلح التوسيع Enlargement منذ فترة طويلة

ليشير إلى أن معرفة الناس ونظم المعتقدات لديهم تزداد لأنهم يتعلمون ويعرفون الكثير عن الناس

الآخرين والأشياء الأخرى من وسائل الإعلام.

د- توضيح القيم : أياً كان شكل المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، فإنها تتضمن توضيحاً

للصراع بين القيم مما يدفع الأفراد للنظر في مواقف قيمهم، ويمكن أن يسبب هذا التوضيح ألماً للأفراد لأنه يخلق تضارباً في الأهداف وسبل تحقيقها، ويؤدي إلى خيارات متعددة، يفاضل الجمهور بينها في محاولة لتقرير أيها أكثر أهمية، حتى تصبح أولويات القيم واضحة لديه.

2. التأثيرات الوجدانية: Affective effects العمليات الوجدانية هي التي تشير عموماً إلى الفئات

المختلفة من المشاعر والعواطف والمكونات الأساسية من الحب والكراهة. وفي المجتمعات التي يتم

فيها تطوير الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات نجد أن التأثير أو التغيير

العاطفي لدى الناس يمكن أن يحدث عندما تقدم معلومات معينة من خلال رسائل إعلامية تؤثر

على مشاعر الأفراد واستجاباتهم.

3. التأثيرات السلوكية: Behavioral effects التغيير في الاتجاهات أو في الاعتقادات أو

الحالات العاطفية هي أشياء يهتم بها الناس حيث أنها تؤثر بوضوح في سلوكهم، وقد حصر ملفن

ديفلر وروكيتش الآثار السلوكية للاعتماد الفرد على وسائل الإعلام في سلوكيين هما:

التنشيط والخمول ويعني بذلك قيام الفرد نتيجة للتعرض للوسيلة الإعلامية اتخاذ مواقف جديدة مؤيدة

أو معارضة أو القيام بفعل إيجابي أو سلبي نتيجة لكثافة التعرض للرسالة الإعلامية، حيث تنشط

الرسائل الإعلامية السلوك الاجتماعي المفيد مثل الإقلاع عن التدخين.

ويرى الباحثون أن وسائل الإعلام قادرة على تنشيط الجمهور، وفي نفس الوقت قادرة على تقليل نشاطهم وهم يعتقدون أنها كلما كانت مصادر المعلومات متنوعة بشكل أقل في عالم الإعلام، كلما كان تأثيرها في الأفكار والاتجاهات وكيفية التصرف أكثر احتمالاً، كما أن تأثير وسائل الإعلام يزداد عندما تكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار في المجتمع بسبب الصراع والتغير (الطرابيشي والسيد، 2006)

ان هذه النظرية تقدم تفسيرات مهمة لمحاوّر هذه الدراسة واستئلتها ويمكن القول بان المزارعين في الاردن يعتمدون على وسائل الاعلام في تلبية احتياجاتهم للاخبار والمعلومات الزراعية وتعلم أشياء ومهارات جديدة مما يؤدي الى انتشار الاعتماد على وسائل الاعلام كعنصر مؤثر في المزارعين مما يزيد الوعي لديهم كما أن وسائل الاعلام تؤدي دوراً مهماً في اكسابهم صفات جديدة على سلوكهم وشخصيتهم.

أهمية القطاع الزراعي في الاردن :

تعد الزراعة أهمّ مقوم من مقومات الحياة على وجه الأرض للامم والشعوب ومصدراً اساسياً للامن الغذائي والقومي وزينة للبيئة المحيطة بالانسان بالاضافة الى توفير انتاج المحاصيل النباتية والحيوانية التي يستفيد منها الانسان , ولذلك فان الاعلام الزراعي يلعب دوراً مهماً في التأثير على المزارعين و يعد مسؤولاً عن عمليات تنسيق المواد الإعلامية والإرشادية وصياغتها هو حجر الأساس في تطوير العديد من جوانب الحياة الريفية ، ونجد أن الإعلام الزراعي يمارس دور المرشد

للممارسة الزراعية من خلال مضمون برامجه الإعلامية الزراعية فهو يتناول بصفة عامة أخبار ومواد إعلامية زراعية موجهة للعاملين في المجال الزراعي (رسول، عباس، 2010).

ويعتبر القطاع الزراعي من القطاعات المهمة في الأردن، وتؤدي الزراعة دوراً مميزاً في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الريفية كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجهود المحافظة على البيئة الطبيعية واستمراريتها و القطاع الزراعي ركيزة أساسية في النشاط الاقتصادي ويقوم بدور أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لغالبية الدول ومنها الأردن ، ويرجع الدور الرئيسي للزراعة في مجال تنمية الموارد الاقتصادية إلى ما تقدمه من مواد غذائية ومنتجات أخرى ضرورية في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء ، و أصبحت قضايا الحد من الفقر والأمن الغذائي والحفاظ على الموارد الطبيعية من أهم القضايا الوطنية والعالمية لذا فإن الزراعة هي العنصر الأهم في تخفيف وطأة الفقر و تتطلب حماية الموارد الطبيعية المحدودة والتي يعتمد عليها المزارعون في توفير سبيل عيشهم (طراونة، 2011)

يزداد التركيز على هذا القطاع في هذه المرحلة في ظل عجز النمو الاقتصادي وضعف الدعم الخارجي والديون العالية ، والسياسات الحكومية الهادفة إلى تنميق أداء الوضع الاقتصادي من خلال معالجة الوضع الاقتصادي وتخفيف المديونية وزيادة الصادرات وفتح باب الاستثمار، ولكن قرارات في رفع الضرائب على بعض مدخلات الانتاج الزراعي في ظل تراجع الاسواق التصديرية

لهذا القطاع إلى دول الخارج، وفرض رسوم جمركية على سلع الزراعية، وارتفاع اسعار مستلزمات الإنتاج على المزارعين، والقواعد المفروضة على العمالة الزراعية وتضاعف المخاطر الزراعية، وتعرض المزارعين للخسائر، وكل هذه الامور تؤكد على وجود مشاكل كبيرة وتحدي كبير واضح لاستدامة هذا القطاع وإسهاماته في التنمية الشاملة.

لقد ساعدت امور عديدة على ابتعاد العديد من المزارعين عن العمل في مجال الزراعة، من

أهمها:

1. نسبة المخاطرة العالية وضعف التأمين الزراعي لتعويض المزارعين عن الخسائر.
2. وضعف برامج التمويل وعدم مرونة سداد القروض، فنجد كثيرًا من المزارعين مطلوبًا للتنفيذ القضائي بسبب خسائرهم في الإنتاج الزراعي.
3. إضافة إلى المنافسة القوية في السوق بسبب فوضى الإنتاج التي تؤدي إلى زيادة السوق بالمنتجات المحلية أو المستوردة بشكل يزيد عن المطلوب ، الشيء الذي يستوجب ضرورة تنظيم القطاع الزراعي من خلال الانتاج والتسويق.
4. عدم قدرة المزارع الأردني على تواصل واستمرارية العمل في مجال الإنتاج الزراعي في ضوء انخفاض أسعار المحاصيل والمستلزمات الزراعية.

5. ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج ومجالات التسويق وهذه الصعوبات وغيرها جعلت العديد من المزارعين الأردنيين إلى التخلي عن الأرض والزراعة، مما يتطلب توفير سبل ومتطلبات تدعم المزارعين وتحمسهم على الإنتاج (مقدادي، عمر. 2018).

الارشاد الزراعي

يلعب الارشاد الزراعي دوراً مهماً وحلقة وصل بين مراكز البحث والارشاد الزراعي والمزارعين لنقل التقنيات واكسابهم المهارات اللازمة لتطبيقها بهدف رفع الكفاءة والانتاجية، تتمثل أهداف الارشاد التي تتصل بأفراد المجتمعات الريفية في زيادة الكفاءة الانتاجية ، من خلال تطبيق نتائج البحوث الزراعية لزيادة دخولهم وتحسين وضعهم الاقتصادي ورفع مستوى معيشتهم وثقافتهم بالاضافة الى احداث تغييرات معرفية لدى المزارعين من خلال اضافة معلومات جديدة لزيادة معرفتهم وخلق الوعي لديهم بالمشاكل التي تواجههم وخلق الظروف المواتية لجعلهم يسعون بنشاط للحصول على المعلومات وطلب الخدمات الارشادية وليس مجرد التلقي السلبي للمعلومات مما يسهم في تحسين اوضاع المزارعين وتحقيق عدالة أكبر .

بالاضافة الى دور الارشاد الزراعي والتوصيات الارشادية والمعلومات التي تتعلق بالقطاع والعمل الزراعي التي يتم وضعها بين يدي المزارعين حتى تكون عوناً لزيادة معارفهم واكسابهم المهارات والخبرات وتمكينهم من فهم معظم القضايا الزراعية الهامة من خلال قنوات الاعلام الزراعي والذي

يقوم بدور كبير بنشر المعلومات ومخرجات الابحاث والتوصيات الزراعية على شكل ادلة زراعية وكتيبات ونشرات و افلام ارشادية . (عواودة, فيصل 2011) .

يهدف الارشاد الزراعي الى نقل المعلومات الملائمة فنياً وأقتصادياً الى المستهدفين لتطوير معارفهم وتغيير اتجاهاتهم ومساعدتهم من خلال التعليم غير الرسمي على اكتساب المهارات اللازمة لاستخدام هذه المعلومات بفعالية لتحسين معيشتهم. ويمثل التعليم الارشادي عملية اتصال باستخدام وسائل شخصية أو عامة فالوسائل الارشادية العامة مثل الصحف والنشرات الزراعية والاذاعة والتلفزيون هي من الطرق الارشادية الهامة التي يتعين تفهم دورها والعوامل المؤثرة على فعاليتها, ولذلك فإن استخدام هذه الوسائل تحكمة قواعد علمية يتعين على العاملين في الارشاد الزراعي الالمام بها (الريماوي, حماد والصبيحي, 13-59-67. 1995).

لقد أستخدم الارشاد الزراعي وطور بصورة أكثر فعالية من البرامج الارشادية الاخرى , وتتبع فكرة الارشاد الزراعي اصلاً من التعليم الزراعي , اما نصائحة وارشاداته وتعليماته فقديمة قدم الزراعة نفسها ويعرف الارشاد الزراعي على انة تلك الخدمات أو النظام اذي يساعد الناس في الحقل ,من خلال الاجراءات والاساليب التعليمية لتحسين الطرق الحقلية لزيادة الدخل والكفاءه الانتاجية لتحقيق أفضل مستوى للحياة المعيشية. (ماندر, 20,22, 1983).

أسس ومبادئ الإرشاد الزراعي :

ان الهدف من عملية الإرشاد الزراعي هو تطوير المزارعين والمجتمع الريفي وذلك بإحداث التغييرات المطلوبة في الافراد وان احداث مثل هذه التغييرات يعتبر اساسي لاحداث تقدم وتطور مستمر في المجتمع الريفي ،فالاسس والمبادئ الارشادية التي يجب تاخذ بعين الاعتبار من قبل القائمين بالعمل الارشادي على مختلف مستوياتهم سواء كان ذلك لتخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية أو في ممارسة العمل الارشادي ، ولتحقيق وضمان النجاح في العمل الارشادي يجب

1. البدء في العمل من المستوى الذي عليه المزارعون وعوائلهم .
2. اشراك جميع المعنيين في عمليات تخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية
3. معرفة الموارد البيئية والظروف المحيطة بالمنطقة.
4. معرفة احتياجات ورغبات المزارعين من البرامج الارشادية
5. العمل مع القادة المحليين من خلال اشراك المزارعين في عملية التخطيط والتنفيذ

(السامرائي،حاتم،1976).

مؤهلات من يعمل في الإرشاد الزراعي :

1. الخبرة الناجحة في هذا المجال الذي يديره .
2. شخصية تتبوأ مكانة القيادة وبجدارة وتكتسب الثقة بين الذين يعملون معها .

3. دراية عن المزرعة أو على الأقل الزراعة .

4. صفات شخصية عالية مثل :

أ. الاستقامة

ب. الانصاف والحكم الصحيح

ج. الصحة

د. قوة التعبير في الكتابة وفي الكلام . (كيلسى،لنكولن،هيرن،1957)

الاعلام الزراعي :

الاعلام الزراعي أحد القطاعات الحيوية المهمة المرتبطة بجميع مراحل التنمية والتطور التي يمر بها المجتمع بالإضافة الى دوره الاخباري في بث الانباء من اقصى بقاع الارض ، فهو يضطلع بوظيفة تسليط الضوء على المشكلات التي تعترض طريق التحولات التتموية في حياة المجتمع ويعمل على معالجتها من خلال تغطية اغلب الاراء لحل هذه المشاكل وللإعلام الزراعي دور هائل في التغيير وفي التأثير في الفلاحين ، ويعد الحجر الأساس في تطوير العديد من جوانب الحياة الريفية فهو الذي يشجع الفرد على إبداء رأيه والاستماع للحلول العلمية المقترحة لمعالجة مختلف المعوقات التي تعترض عمله الزراعي ، وكذلك يضع الممارسات الخاطئة على طاولة المناقشة

ويحكم عليها بأنها ممارسات خاطئة ، ونجده يمارس دور المرشد للممارسة الزراعية من خلال مضمون برامجه الإعلامية الزراعية فهو يتناول جانب الاعلام المتخصص من خلال التركيز على أخبار ومواد إعلامية زراعية موجهة للعاملين في المجال الزراعي من مزارعين ومربي ثروة حيوانية ، كما أن تلك المواد الإعلامية تحتوي على معلومات وتعليمات زراعية بقطاعيها النباتي والحيواني وعلى زراعة مختلف المحاصيل ومواقيت زراعتها وكيفية رعايتها وريها وحصادها وطريقة استخدام الأسمدة والمبيدات ومكافحة الحشرات الزراعية وما إلى ذلك كما يتناول الاعلام الزراعي افضل الطرق العلمية لتربية الماشية بالاضافة الى حث المربين على طريقة الرعاية الصحية الصحيحة لقطعانهم والمساعدة من خلال الفرق البيطرية الجواله على القيام بعمليات التلقيح ومراجعة الاقسام البيطرية في حالة اكتشاف اعراض مرضية على الماشية ، فبواسطة الاعلام الزراعي يتم توعية المزارعين إلى اساليب الزراعة الحديثة وطرق الري الحديثة وترشيد استخدام المياه وزيادة وعي المزارعين بما يضمن تنشئة جيدة وعلمية للمجتمع الريفي ويات من الضروري الاستمرار في البرامج التلفزيونية التي تختص بالعمل الزراعي ضمن اطار الاعلام المتخصص الذي يسهم في تنمية الانتاج ودفع النمو بتقديم الخدمات الارشادية وربط اطراف العملية الزراعية بمفهومها الواسع ربطا تفاعليا مثمرا من اجل تحقيق التواصل المعرفي النافع الذي يخدم العملية الزراعية.

(العبادي, فتاح،2013)

ويمكن أن يكون التلفزيون وسيلة تعليمية ارشادية فعالة لاسيما اذا أستخدم في التجارب التوضيحية وابرار تفوق الاساليب الزراعية بالاضافة الى اعلام وتوعية المزارع عن الافكار والاساليب الزراعية المستحدثة بأسلوب واضح وبصورة مقنعة مع اثاره حماس المزارع وحفزهم على تبنيها من خلال عرض البرامج الزراعية بالوقت المناسب ، وعرض الفكره بأي وقت يراه المرشد الزراعي ضروري و التركيز على النقاط المهمة والاساسية بالاضافة الى التحكم في سرعة عرض الاشياء وبالامكان اعادة بعض المناظر اذا دعت الحاجة لذلك. (العادلي 1973,154)

ومن هنا يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل التي توصل الاخبار بصورتها الحية الى الجماهير ويؤثر التلفزيون تأثيراً فعالاً على الجماهير لانه يعرض للأفراد الصور المتحركة وغير المتحركة مصحوبة بالصوت المعبر عن الفكره مما يساعد المشاهد في استخدام حاستي السمع والبصر وبذلك يسهل ويعجل من عملية التعليم وأن جهاز التلفزيون ببرامجه الارشادية الجيدة يمكن أن يكون وسيلة تعليمية مهمة وفعالة وبأمكان المرشد الزراعي استخدام التلفزيون في عرض بعض البرامج الزراعية المهمة مثل عرض بعض العمليات الزراعية المختلفة وبصورتها الحية والطبيعية وبيان الاخطاء في العمليات الزراعية والطرق الصحيحه في معالجتها وبحسب رأي (عبد النبي) ان مسؤولية التلفزيون كبيره في رفع مستوى المشاهد صغيراً وكبيراً ويسهم في بناء الاسس الفكرية فالشاشة الصغيره تتحرك بسرعة الى مختلف قطاعات المجتمع وفئاته فهي تتجه الى العامل في حقله والمزارع في مزرعته

والتاجر في متجره، والطبيب في عيادته ، وتذهب الى الجامعات والمدارس ,اضافة الى المنازل ومع تنوع البرامج التلفزيونية المعروضة فالجمهور المتابع يطلب المزيد من الفائدة في الثقافة والمعرفة والمعلومات لامكانية رفع مستواه الفكري وهنا يبرز دور التلفزيون الهام في محو الامية وتكثيف المعلومة لدى المتعلم وتطوير المعرفة وتنوع البرامج الثقافية العامة المعاصرة الى جانب تقديم الترفيه والتسلية بالطبع (عبد النبي, 2,2014).

مزايا التلفزيون :

1. يمكن عرض الافلام بالوقت المناسب , وعرض الفكره بأي وقت يراه المرشد الزراعي ضروري .
 2. التركيز على النقاط المهمة والاساسية .
 3. التحكم في سرعة عرض الاشياء وبالامكان اعادة بعض المناظر اذا دعت الحاجة لذلك.
- ويمكن أن يكون التلفزيون وسيلة تعليمية ارشادية فعالة لاسيما اذا أستخدم في التجارب التوضيحية وابرار تفوق الاساليب الزراعية بالاضافة الى اعلام وتوعية المزارع عن الافكار والاساليب الزراعية المستحدثة بأسلوب واضح وبصورة مقنعة مع اثاره حماس المزارع وحفزهم على تبنيها . (العادلي

(1973,154)

نشأة التلفزيون الاردني :

انطلق التلفزيون الاردني بتاريخ 27 أبريل عام 1968 حيث أعطى الملك الحسين بن طلال إشارة البدء لانطلاق البث ليكون الاردن من الدول الرائدة في البث التلفزيوني ، ومنذ ذلك الوقت أصبحت الشاشة الاردنية صورة الاردن وصوته الى ابناء الامة ومنير للصوت الحر المعبر عن رسالة الاردن القومية وأداة اتصال وتواصل مع الدول المجاورة ، وكان التلفزيون الاردني منذ بدايات التأسيس الدور الريادي في المنطقة سواء من حيث التميز في برامجه أو أخباره أو سعة انتشاره واستطاع على مدى العقود الاربعة الماضية أن يحقق العديد من الانجازات على مختلف الصعد ، وجاء انطلاق التلفزيون الاردني في مرحلة ما بعد حرب 1967 ليقوم بدوره الوطني مع الاذاعة في شتى الميادين في أحد أخطر المراحل التي مرت بها الامة العربية ، وبعدها صدر قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون عام 1968. (الزعبي، أشرف، شراذقة، 2017).

كلف التلفزيون الاردني عام 1973 شركات استشارية لدراسة البث الملون ، وتم ايفاد الفنيين للتدريب في جهات مختلفة من دول العالم وبعد إستكمال التجهيزات الفنية وتحويل أجهزة الاستديوهات الى البث الملون ، بدأ البث بالألوان في تاريخ 1974\4\21 من سوريا وشمال السعودية وفلسطين ، وشبه جزيرة سينا وكان يوجد محطتان للبث في المملكة ومع مسيرة التقدم والتطور أصبحت المؤسسة تتكون من الدوائر التالية :

1. قسم الترجمة
2. قسم البرامج الثقافية والترفيهية والمسابقات
3. البرامج الدينية والنصوص
5. التنسيق والبت اليومي
6. قسم انتقاء البرامج الأجنبية
7. قسم العلاقات الصحفية
8. قسم الشؤون الادارية والعقود والموازنات . (نصار, تركي, 1992, 215).

البرامج الزراعية:

يمكن تصنيف البرامج الزراعية الى مجموعتين تتضمن المجموعة الاولى ما يسمى بالبرامج الزراعية العامة التي تقدم المعلومات أي تحليل وضع الزراعة في الاقتصاد الوطني الشامل وتقديم المشورة للمزارعين عن انواع المحاصيل الواجب زراعتها وبأي الطرق تتم الزراعة ، وكيف يجب أن تكون ادارة المزرعة أو كيف يتم تحسين هذه الادارة ، كما أن هذه البرامج تقدم معلومات عن الطرق الجديدة في ادارة وتحسين تشغيل المزارع وكذلك عن الاساليب الزراعية الحديثة وتقدم المجموعة

الثانية من البرامج معلومات عن المعارف الاساسية في ادارة المزرعة والاساليب الزراعية الحديثة في القطاع الزراعي (نظيف,امين,1959).

البرامج الزراعية في التلفزيون الاردني :

تؤسس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردني سياستها الاعلامية بناءً على الادوار التي يناط بالاجهزة الاعلامية المختلفة ، ومن هنا فإن الدور التي تقوم بها المؤسسة تتمثل في الاخبار والتوجيه والتوعية والتثقيف ومن هذه الادوار تم بناء استراتيجية البرامج الزراعية ، التي ظلت منذ ميلاد الاذاعة الاردنية حاضرة بشكل مباشر وعبر أشكال إعلامية مختلفة منها البرامج الحوارية والافلام الإذاعية التسجيلية التثقيفية والاغنية المحفزة والبرامج غير المباشرة من خلال التركيز على هموم المزارع الاردني كالدراما الريفية التي تناولت مشاكل التسويق الزراعي والمباه والري والثروة الحيوانية والنباتية وابرز التطور التكنولوجي في مجال الزراعة من حيث التقنيات الزراعية الحديثة وطرق الزراعة الجديدة .

ثانياً: الدراسات السابقة

1. دراسة سليلي ورشاد وآخرون (1998) بعنوان دور المرشدين الزراعيين في

توعية الأسر الريفية بالتشريعات الخاصة.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور المرشدين الزراعيين في توعية الأسر الريفية بالتشريعات الخاصة بحماية البيئة الريفية من التلوث وأجريت الدراسة بمحافظة القليوبية ، وقد تم سحب عينة عشوائية بواقع 66% من إجمالي عدد المرشدين الزراعيين بكل مركز على حده ، فبلغ حجم العينة 132 مرشداً زراعياً من إجمالي عددهم بمنطقة الدراسة ، وقد تم تجميع البيانات اللازمة لهذه الدراسة خلال شهري نوفمبر وديسمبر 1998 عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان سبق إعدادها مبدئياً وتوصل الباحث لعدة نتائج من أبرزها:

أن دور المرشدين الزراعيين في مجال توعية الأسر الريفية بالتشريعات الخاصة بحماية البيئة الريفية كان ذا علاقة إيجابية ومعنوية عند مستوى 0,05 مع كلاً من متغيري درجة التعرض لطرق الاتصال الجماهيري ، ودرجة الرضا الوظيفي ، وكانت نسبي مساهمتهما معنوية في تفسير التباين الكلي لدرجات دور الإرشاد الزراعي وكان أولهما مسئول عن تفسير 4.40% والآخر مسئول عن 2.76% ، بينما كانت نسبة التغير والتي تعزى للمتغيرين السابقين معاً 7.16% .منها بطريقة صحيحة.

2. دراسة الصادق (2005) بعنوان دور تلفزيون ولاية الخرطوم في التنمية الزراعية

بالتطبيق على برنامج سهول الخير تناولت هذه الدراسة كفاءة وفاعلية برنامج

سهول الخير

هدفت هذه الدراسة على بيان رأي المزارعين في ولاية الخرطوم في برنامج سهول الخير ومدى مساهمته

في التنمية الزراعية واعتمد الصادق المزارعين كمصدر أولي لجمع المعلومات وتم اختيار عينة

عشوائية وتوصل الصادق لعدة نتائج ومن أبرزها:

تكثيف الجولات الميدانية في المناطق الزراعية المختلفة لتعرف القائمين على إعداد البرامج الزراعية

العمل على إيجاد آلية التواصل مع المزارعين من خلال تشجيع توجيه الرسائل والبرامج لفتح قنوات

مباشرة للاتصال مع المزارعين و إجراء بحوث دورية حول أداء البرامج الزراعية للوقوف على مدى

استجابة المستفيدين لتوجيهات البرامج ومتطلباتهم واحتياجاتهم والتركيز على القضايا والتطورات

والنشاطات التي تهتم المزارعين في المجالات الفنية والتسويقية بالإضافة الى ضرورة زيادة زمن

تقديم البرامج الزراعية.

3. دراسة قاسم (2005) بعنوان دراسة فى المداخل الإرشادية الزراعية.

هدفت هذه الدراسة الى بيان أهمية الإرشاد الزراعى فى تقديم الخدمات الإرشادية المختلفة من خلال تحقق أقصى إستفادة ممكنة منها و اجريت فى مصر واعتمدت على إستخدام أكثر من أسلوب لجمع البيانات منها أسلوب تحليل المضمون وذلك لعينة من ٣٢ دراسة تناولت تجارب بعض الدول فى عمليات إعادة هيكلة العمل الإرشادى بها الدراسة النظرية هذا بالإضافة الى إستخدام إستمارة إستبيان لتحليل الجوانب المختلفة للمداخل الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين , وتوصل القاسم لعدة نتائج من أبرزها:

تعدد وتنوع واختلاف آراء فئات المبحوثين فىم يتصل بأرائهم حول مفهوم المدخل الإرشادي والعناصر التي يجب أن توفر فى المدخل الإرشادي وأهم المعايير التي يمكن الاستناد إليها للتمييز بين المداخل الإرشادية وأخيرا أهم المداخل الإرشادية المطبقة فى مصر . وتوصل القاسم لعدة نتائج من أهمها أن معارف فئات المبحوثين قد تراوحت ما بين ضعيفة (صفر - 33) ومتوسطة (33,4%66,6%)

تعددت وتنوعت واختلفت آراء فئات المبحوثين فى تحديد أفضل المداخل الإرشادية التي طبقت فى مصر وان جاء الارشاد بالمشاركة فى المرتبة الاولى بنسبة 61%.

4. دراسة عبيد (2006) بعنوان فاعلية وسائل الاتصال الجماهيرية في التنمية

الزراعية

هدفت هذه الدراسة الى معرفة فاعلية استخدام وسائل الإتصال الجماهيرية (الراديو ، التلفزيون والمطبوعات الإشاردية الزراعية) فى رفع مستوى وعي الزراع لمواكبة التطور العلمي وتحفيزهم لتطبيق الحزم التقنية من أجل تحقيق التنمية الزراعية بزيادة الإنتاج ، واجريت في السودان بوجه عام وولاية كسلا بوجه خاص اعتمد الباحث منهج الدراسة المسحية للحصول على أوصاف وبيانات ومعلومات عن موضوع وتوصل الدراسة الى عدة نتائج من أبرزها:

أن البرامج الزراعية قدمت طرق تعليم أساليب الزراعة الحديثة، وذلك بمعدل (٧٢ % فى الإذاعة، ٧٥ % فى التلفزيون)، تناولت البرامج الزراعية عرض حلول لمشاكل المزارعين وذلك بنسبة ٦ % فى كل من الإذاعة والتلفزيون، قُدمت بعض الحلقات من داخل الغيط (ميدانياً) وذلك بنسبة (٥٨ % فى التلفزيون، ٢٢ % فى الإذاعة بناءً على تحليل بيانات الزراع تبين أن وسائل الإعلام الجماهيري تحتل المرتبة الأولى كمصدر معلومات زراعية للزراغ، يأتي بعدها المرشد الزراعي كمصدر ثانى، ثم الجيران والاصدقاء كمصدر ثالث، أما عن متابعة البرامج الزراعية تبين أن ٩٢ % من الزراع يستمعون للبرامج الإذاعية، و ٦٠ % يشاهدون البرنامج الزراعي فى التلفزيون، ووضحت النتائج أن ٥٥ % من الزراع يتحصل ويطلع على محتويات النشرات الإرشادية باستمرار .

5.دراسة Naser, Mohammad and Hassan,Salleh Bin (2011) بعنوان

The role of television in the enhancement of farmers agricultural knowledge

دور التلفزيون في تعزيز المعرفة الزراعية للمزارعين

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور التلفزيون في تعزيز المعرفة الزراعية للمزارعين واجريت في ايران

واعتمد الباحث المزارعين كمصدر أولي لجمع المعلومات وتم اختيار عينة عشوائية ، وتوصل

الباحث الى عدة نتائج أهمها : ان البرامج الزراعية المحلية جيدة وفعالة قي زيادة معارف المزارع

بالاضافة الى ان مدة البرنامج الزراعي يجب ان لا تتجاوز اكثر من عشرين دقيقة وان زادت يصبح

البرنامج ممل وان افضل توقيت لبث البرنامج بين الساعة 6 الى 8 مساءً واطهرت النتائج ان الذين

يتابعون البرامج الزراعية على التلفزيون زادت معارفهم الزراعية 3.37% الى 6.26%.

6.دراسة Chhachhar,abdul,OTHER(2012) بعنوان

The Role of Television in Dissemination of Agriculture

Information among

دور التلفزيون في نشر المعلومات الزراعية لدى المزارعين Farmers

هدفت هذه الدراسة الى تحليل التصورات حول دور التلفزيون في نشر المعلومات الزراعية بين المزارعين وأجريت في السند، باكستان. واعتمد النهج الكمي عن طريق استبيان الاستقصاء لتوليد البيانات الأولية للدراسة حيث تم اختيار ما مجموعه 300 من المستطلعين، وأظهرت الدراسة عددا من النتائج الهامة ابرزها : أن 18% فقط من المستجيبين فضلوا مشاهدة البرامج ذات الصلة بالزراعة على شاشة التلفزيون و (54.3%) أجابوا بأن التلفزيون ليس المصدر الرئيسي لنشر المعلومات الزراعية بين المزارعين.

7.دراسة محمد ,اسماء (2012) بعنوان (برامج الإرشاد الزراعي في تلفزيون

السوداني ودورها في تنمية وتطوير قدرات المزارعين)

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر الإرشاد الزراعي في تلفزيون السودان ودوره في تنمية وتطوير قدرات المزارعين وتطبيقها على برنامج أرضنا الخضراء كنموذج من برامج الإعلام الزراعي بتلفزيون السودان، واستخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي ومنهج التاريخ لمحدودية المزارعين الذين يشاهدون مثل هذه البرامج.

وتوصلت الباحثة لعدة نتائج من اهمها : إن أعلى نسبة من المبحوثين ذكور، والمستوى التعليمي دون الثانوي بنسبة 36% وتبين أن مدى متابعة المبحوثين للبرامج الزراعية ضعيفة بصفة عامة ما عدا البرنامج الذي تم التطبيق عليه وقد بلغ نسبة كبار السن بلغت 40%.

وان الاعلام الزراعي متأثر بالعولمة والانترنت وانها يحظى بمتابعة ويعزز التعرف على الجديد وله تاثير على المزارعين بنسبة كبيره.

8. دراسة Andirova (2014) بعنوان Agricultural Extension in Kazakhstan

الارشاد الزراعي في كازاخستان

هدفت هذه الدراسة الى التحقق في التواصل والإدراك بين ضباط الإرشاد الزراعي والمزارعين العاملين في منطقة كوستناي في كازاخستان, وتستند الدراسة على ستة مقابلات مع الضباط من إدارة تنمية الإرشاد والمزارعين من كوستناي، وأستخدمت المقابلات شبه المنظمة لجمع البيانات و الاتصالات البيئية ونظرية التفاعل الرمزية لتحليل الموجودات، وتوصل الباحث لعدة نتائج من اهمها وجود صعوبات في عملية التواصل مع المزارعيين بسبب ضعف البنية التحتية في القرى بالاضافة الى ضرورة تحسين عملية الاتصال والعلاقة بين ضباط الإرشاد والمزارعين من خلال تنمية الموارد البشرية، وتطوير البنية التحتية وتوجيه العاملين في مجال الإرشاد الزراعي والمزارعين نحو التكنولوجيات الجديدة والابتكارات.

9. دراسة عبد العزيز, كوثر (2017) بعنوان دور الارشاد الزراعي في رفع وعي

المزارعين بمخاطر متبقيات المبيدات لمزارعي الخضر بمنطقة السقاي الكبرى.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الإرشاد الزراعي في رفع وعي مزارعي الخضر بمخاطر

متبقيات المبيدات واجريت في الخرطوم و استخدم الباحث منهج المسح وتوصلت الرسالة لعدة

نتائج ابرزها: كل المبحوثين اكدو على عدم وجود مكتب للإرشاد الزراعي بمنطقة البحث بالاضافه

كل المبحوثين لا يقومون بارتداء الملابس الواقية اثناء رش المبيدات

التعليق على الدراسات السابقة وبيان الاستفادة منها :

تباينت الدراسات في تناولها لموضوعات البحث في مجال دور التلفزيون في الوعي بالقضايا

الزراعية بالاضافة دوره في الارشاد والتنقيف الزراعي لدى المزارعين فمنهم ركز على الارشاد

الزراعي وعلاقته بالتنقيف وارشاد المزارعين بقضايا الزراعة ولبعض ركز على اهمية وسائل

الاتصال الجماهيرية في التنمية الزراعية ولا توجد دراسة تناولت درو التلفزيون الاردني بالوعي

بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الاردن لذا تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في

تناولها للموضوع .

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

1. ساعدت على صياغة مشكلة البحث

2. ساعدت على اختيار عينة الدراسة .

3. ساعدت على اعداد صحيفة الاستبيان.

4. اظهرت انه لا يوجد دراسة واحدة اجريت عن دور التلفزيون الاردني بالوعي بالقضايا الزراعية

لدى المزارعين في الاردن .

لذا فان هذه الدراسة تتميز عن غيرها من الدراسات السابقة بانها تتناول شريحة من المزارعين بهدف

معرفة مدى مشاهدة هذه الشريحة (المزارعين) للبرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني

ومدى استفادتهم منها .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

1. منهج البحث المستخدم:

سيتم في هذه الدراسة إتباع المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم بدراسة ظاهره معينة وجمع اوصاف ومعلومات دقيقة عنها وهذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها ويوضح خصائصها ويعبر عنها تعبيراً كيفياً او تعبيراً كمياً (عبيدات ,عدس,1983ص186) وقام الباحث بتقديم وصفا نظريا لدور التلفزيون الأردني في الارشاد الزراعي وتعزيز الوعي لدى المزارعين في الأردن من واقع الفكر النظري الذي تناول هذا الموضوع، ومن جهة أخرى قام الباحث بإجراء دراسة مسحية لآراء المزارعين في منطقة الاغوار الوسطى حول دور التلفزيون الاردني في الارشاد الزراعي بحيث تم جمع البيانات اللازمة للدراسة وتصنيفها وتحليلها إحصائيا ومناقشة النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

2. مجتمع الدراسة: المزارعين في منطقة الأغوار الوسطى من المملكة الاردنية والبالغ عددهم

2000 مزارع بحسب مديرية زراعة وادي الأردن.

3. **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث وبشكل يعكس طبيعة هذه

المجتمع وعددهم 322 (مرفق الجدول في قائمة الملاحق) بحسب جدول

(Bartlett, Kotrlik, & Higgins, 2001)

4. مواصفات العينة .

جدول رقم (1) وصف لعينة الدراسة

توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	299	92.6
أنثى	24	7.4
المجموع	323	100.0

جدول رقم (2) يبين توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
من 20 - 24	32	9.9
من 25 - 29	44	13.6
من 30 - 34	39	12.1
من 35 - 39	82	25.4
40 فأكثر	126	39.0
المجموع	323	100.0

جدول (3)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
ثانوية عامة فأقل	150	46.4
دبلوم	53	16.4
بكالوريوس	109	33.7
شهادات عليا	11	3.4
المجموع	323	100.0

ولجمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة

تتوافق مع الدراسة و تتضمن عدة فقرات تغطي أسئلة الدراسة كاملة اعدت وفقاً

لأسلوب ليكرت ليختار المستجيب واحدة من خمسة احتمالات للإجابة هي موافق

جدا ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق جداً

وتم إعطاء أوزان للإجابات من 1-5 لغايات التحليل الإحصائي.

5. صدق الاداة

لتأكد من صدق محتوى اداة الدراسة والتحقق من أنها تخدم أسئلة الدراسة تم عرضها على مجموعة من الاكاديميين في بعض الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة لتحكيمها و للاسترشاد بأرائهم في ذلك ، وقد تم التعديل وفق الملاحظات التي تم تثبيتها من قبلهم لتعد الاستبانة بصورتها النهائية والمرفق نسخة منها في ملاحق هذه الدراسة .

6. ثبات الاداة

للتحقق من ثبات الاداة تم ايجاد معاملات ثبات الفا كرونباخ لمجالات الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4)

قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

المجال	معامل ألفا كرونباخ
الاشباكات وحاجات المزارعين	0.940
متابعة البرامج الزراعية	0.974
تقييم البرامج الزراعية	0.975

يبين الجدول (4) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة،

وجميعها كانت مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من

الثبات.

7. المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(Spss) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي :

التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل فقرة من

فقرات الاستبانة

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة

▪ التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.

▪ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على

كل فقرة من فقرات الاستبانة.

▪ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق

الداخلي للاستبانة.

▪ معامل ألفا كرونباخ ('Cronbach

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال

الإجابة عن أسئلة الدراسة، كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور التلفزيون الأردني بالتوعية والارشاد للمزارع

الأردني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بدور التلفزيون الأردني بالتوعية والارشاد للمزارع

الأردني، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة

على الفقرات المتعلقة بدور التلفزيون الاردني بالتوعية والارشاد للمزارع الاردني

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
1	كبيرة	0.910	3.77	القدرة على مكافحة الافات الحشرية الزراعية.	17
2	كبيرة	1.013	3.75	استخدم الاعلاف المناسبة للماشية والدواجن	19
3	كبيرة	1.032	3.74	استخدام الادوية الصحيحة لعلاج الماشية والدواجن.	18
4	كبيرة	1.020	3.73	استعمال المصائد الحشرية الحديثة في المزرعة	20
5	كبيرة	0.886	3.72	أصبحت اختار البذور المناسبة للزراعة	13

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
6	كبيرة	0.904	3.72	تمكنت من استخدام طرق الري الحديثة .	15
7	كبيرة	0.932	3.72	المعرفة الصحيحة بأوقات رش المبيدات الحشرية والامتناع عنها	16
8	كبيرة	1.031	3.72	استعمل الطرق الصحيحة في العناية بالتربة وتحسين مواصفاتها	22
9	كبيرة	1.051	3.69	استطعت الخروج بمنتج زراعي مميز في كل موسم	21
10	كبيرة	0.910	3.67	استطعت استخدام الاسمدة الزراعية الصحيحة.	14

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
11	كبيرة	1.072	3.64	اعتمد نظام الزراعة العضوية كبديلٍ للمدخلات الزراعية الكيماوية	23
	كبيرة	0.870	3.72	المتوسط العام	

ويبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بدور التلفزيون الاردني بالتوعية والارشاد للمزارع الاردني تراوحت قيمها بين (3.64 - 3.77) وجميعها بدرجات موافقة كبيرة، حيث حصلت الفقرة (17) والتي تنص على "القدرة على مكافحة الافات الحشرية الزراعية" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.77)، في حين حصلت الفقرة (23) والتي تنص على "اعتمد نظام الزراعة العضوية كبديلٍ للمدخلات الزراعية الكيماوية" على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.64).

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.72)

ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على وجود دور كبير للتلفزيون الاردني بالتوعية

والارشاد للمزارع الاردني.

حيث تم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على

درجة الموافقة:

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
4.2 فأعلى	كبيرة جدا
من 3.4 إلى أقل من 4.2	كبيرة
من 2.6 إلى أقل من 3.4	متوسطة
من 1.8 إلى أقل من 2.6	قليلة
أقل من 1.8	قليلة جدا

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي رغبات وحاجات المزارعين من البرامج الزراعية

المعرضة في التلفزيون الاردني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة

أفراد العينة على الفقرات المتعلقة برغبات وحاجات المزارعين من البرامج الزراعية المعرضة

في التلفزيون الاردني، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة

على الفقرات المتعلقة برغبات وحاجات المزارعين من البرامج الزراعية المعرضة في التلفزيون الاردني

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
1	كبيرة	0.883	3.76	البرامج الزراعية نافذه للتعبير عن ارائنا ومشاكلنا في قطاع الزراعة.	11
2	كبيرة	0.923	3.72	تلمي برامج التلفزيون الاردني الزراعية حاجاتي في الزراعة	8

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
3	كبيرة	0.907	3.71	الحصول على النصائح والتحذيرات التي ينشرها التلفزيون من خلال برامجه الزراعية	12
4	كبيرة	0.951	3.66	معرفة الاخطاء الشائعة في العمل الزراعي وكيفية تصحيحها.	9
5	كبيرة	0.961	3.64	يسوق التلفزيون الاردني للمنتجات الزراعية في الداخل والخارج	10
	كبيرة	0.859	3.70	المتوسط العام	

ويبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات

المتعلقة برغبات وحاجات المزارعين من البرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني

تراوحت قيمها بين (3.64 - 3.76) وجميعها بدرجات موافقة كبيرة، حيث حصلت الفقرة

(11) والتي تنص على " البرامج الزراعية نافذه للتعبير عن ارائنا ومشاكلنا في قطاع

الزراعة" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.76)، في حين حصلت الفقرة (10) والتي

تنص على "يسوق التلفزيون الاردني للمنتجات الزراعية في الداخل والخارج" على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.64).

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.70) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن جميع هذه الفقرات تمثل رغبات وحاجات المزارعين من البرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الأردني وبدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما معدل رضى المزارعين عن البرامج الزراعية المعروضة في

التلفزيون الاردني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة برضى المزارعين عن البرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

موافقة أفراد العينة

على الفقرات المتعلقة برضى المزارعين عن البرامج

الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
24	تقدم البرامج الزراعية الارشاد في الممارسة الزراعية.	3.72	1.033	كبيرة	1
26	محتوى البرنامج الزراعي مفيد للمزارعين.	3.69	1.046	كبيرة	2
29	اختيار ضيوف البرنامج من المختصين في الزراعة.	3.68	1.121	كبيرة	3
25	تحتوي البرامج الزراعية على معلومات قيمة للمزارع.	3.66	1.045	كبيرة	4
28	مدة البرنامج كافية للحصول على المعلومات الزراعية.	3.62	1.105	كبيرة	5

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
6	كبيرة	1.098	3.60	اختيار مواضيع البرنامج مناسبة لقطاع الزراعة.	27
	كبيرة	1.013	3.66	المتوسط العام	

وبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات

المتعلقة برضى المزارعين عن البرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني تراوحت

قيمتها بين (3.60 - 3.72) وجميعها بدرجات موافقة كبيرة، حيث حصلت الفقرة (24)

والتي تنص على "تقدم البرامج الزراعية الارشاد في الممارسة الزراعية" على أعلى متوسط

حسابي وقيمتها (3.72)، في حين حصلت الفقرة (27) والتي تنص على " اختيار مواضيع

البرنامج مناسبة لقطاع الزراعة على أقل متوسط حسابي وقيمتها (3.60).

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.66) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على وجود درجة رضى كبيرة للمزارعين عن البرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني وبمعدل (73.2%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما مستوى نسبة المشاهدة للبرامج الزراعية

المعروضة على التلفزيون الاردني من المزارعين؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8)

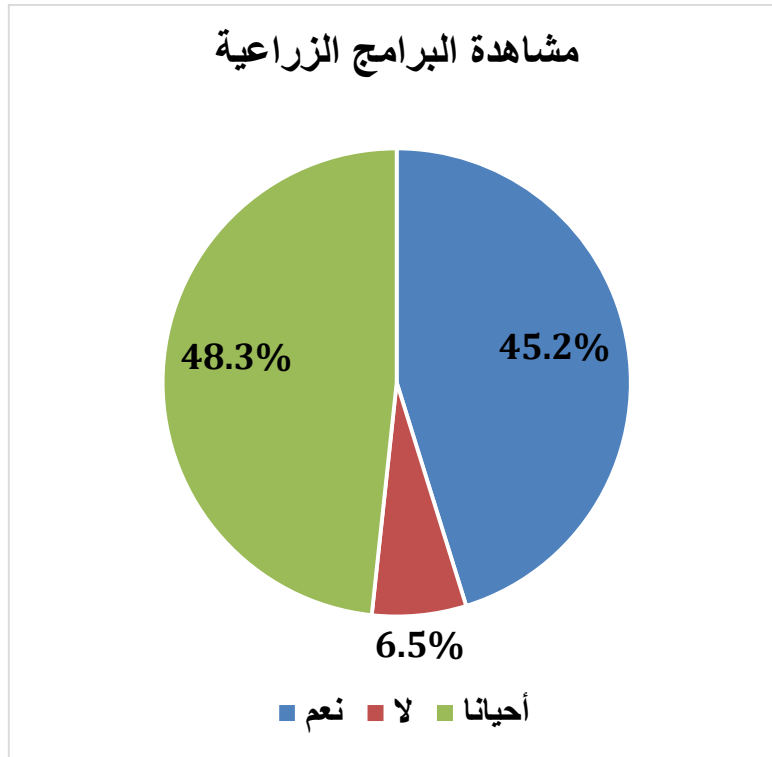
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول

مستوى نسبة المشاهدة للبرامج الزراعية المعروضة على

التلفزيون الاردني من المزارعين

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	146	45.2

6.5	21	لا
48.3	156	أحيانا
100.0	323	المجموع



يتضح من الجدول (8) أن نسبة مشاهدي البرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني من المزارعين بلغت (45.2%)، كما بلغت نسبة من يشاهد هذه البرامج أحيانا (48.3%)، بينما بلغت من لا يشاهدون هذه البرامج (6.5%) فقط.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول : ما دور التلفزيون الاردني بالتوعية

والارشاد للمزارع الاردني ؟

أظهرت النتائج أن هناك دور كبير للتلفزيون الاردني بالتوعية والارشاد للمزارع

وعلى جميع المحاور ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً الى طبيعة المحتوى

الارشادي التي تقدمها البرامج الزراعية المعروضة من التلفزيون الاردني .

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Chhachhar,abdul,OTHER (2012)

والتي أشارت الى وجود دور كبير للتلفزيون في نشر المعلومات الزراعية بين

المزارعين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي رغبات وحاجات المزارعين من

البرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني ؟

أظهرت النتائج ان هناك حاجة كبيرة للمزارعين ورغبتهم الشديدة والضرورية للبرامج الزراعية

المعروضة في التلفزيون الاردني، والتي تلبي احتياجاتهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم الزراعية

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً لطبيعة ودور التلفزيون الاردني في تلبية رغبات وحاجات المزارعين، وأتفقت نتيجة هذه الدراسة الحالية مع دراسة عبد العزيز، كوثر (2017) التي أشارت الى حاجة ورغبة المزارع في رفع الوعي الزراعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : ما معدل رضى المزارعين عن البرامج الزراعية

المعروضة في التلفزيون الاردني ؟

اظهرت النتائج معدل رضى عالي وجيد من المزارعين عن البرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني على المحور ككل .

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً الى طبيعة دور التلفزيون الاردني في تحقيق رغبات وتطلعات واهتمامات المزارعين من البرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني ، واتفقت نتيجة هذه الدراسة الحالية مع دراسة قاسم (2005) التي أشارت الى تشجيع توجيه الرسائل والبرامج لفتح قنوات مباشرة للاتصال مع المزارعين و إجراء بحوث دورية حول أداء البرامج الزراعية للوقوف على مدى استجابة المستفيدين لتوجيهات البرامج ومتطلباتهم واحتياجاتهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : ما مستوى نسبة المشاهدة للبرامج الزراعية

المعروضة على التلفزيون الاردني من المزارعين.؟

أظهرت النتائج أن هناك نسبة مشاهدة عالية للبرامج الزراعية على التلفزيون الاردني والتي بلغت تقريباً 90% .

كما جاءت نسبة المشاهدة مرتفعة على المحاور بشكل كامل ، ويمكن تفسير هذه النتيجة أستناداً الى أن التلفزيون الاردني يراعي عامل الزمن في عرض البرامج الزراعية وبما يلائم أوقات المشاهدة لدى المزارعين واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة

Naser, Mohammad and Hassan,Salleh Bin(2011)

والتي اشارت الدراسة ان البرامج الزراعية المحلية فعالة وجيدة في زيادة معارف المزارع، و ان الذين يتابعون البرامج الزراعية على التلفزيون تطورت معلوماتهم وثقافتهم ومهاراتهم الزراعية. ومن النتائج الاخرى التي توصل اليها الباحث ان أكبر نسبة متابعة للبرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني من المزارعين كانت في الفترة المسائية ، وجاءت بنسبة عالية .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. التركيز على البرامج الزراعية وزيادة مدة هذه البرامج وتطويرها .
2. تعزيز البرامج بالوسائط المتعددة الحديثة وذلك لصقل هذه الوسائط وما تحتويه من صور وصوت ولون في جذب انتباه المزارعين .
3. ان يرافق مع البرامج الزراعية متخصصي لغة الاشارة الخاصة بالصم والبكم.
4. ان يتبنى التلفزيون الاردني سياسة عرض البرامج التي تهتم في الزراعة في أوقات مختلفة وليس محددة .
5. ان يركز التلفزيون الاردني على القضايا والنشاطات التي تهتم قطاع المزارعين في الاردن.
6. زيادة توقيت مدة البرنامج وعلى ان يكون عرض البرنامج في ساعات المساء.
7. تكثيف النشرات التحذيرية والتوعوية للمزارعين .
8. ان يكون في كل اسبوع اكثر من حلقة زراعية .

المراجع

- إسماعيل، محمود (2003). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- بكار، عبد الكريم (2000). تجديد الوعي، ط1، دار البشير للنشر، جدة.
- حجاب، محمد منير (2003). الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر، مصر.
- الريماوي، احمد شكري، حماد، حسن جمعة، واخرون (1995). مقدمة في الارشاد الزراعي، الفلاح للنشر والتوزيع.
- الزعبي، اشرف، شرادقة (2017). مدخل في الاذاعة والتلفزيون، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع،
- رشتي، جيهان (1991). نظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الربحاني، عبير (2014). الاعلام رسالة ومهنة، دار اسامة للنشر والتوزيع،
- ديفلر، ملفن ، وروكيتش، ساندرابول (2002). نظريات وسائل الإعلام، ط4، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر.
- كيلسي، لنكولن، هيرن (1957). الارشاد الزراعي، دار الثقافة بيروت
- عبد النبي، سليم (2014). الاعلام التلفزيوني، دار اسامة للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، محمد (2000). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

- العادلي , (1972).اساسيات علم الارشاد الزراعي ,جامعة الاسكندرية,دار المطبوعات الجديدة

للنشر .-

- السامرائي,(1976).الارشاد الزراعي ودوره في التنمية البيئية, بغداد,مطبعة الزمان.

-الطرابيشي، مرفت ، السيد، عبد العزيز،(2006). نظريات الاتصال، القاهرة: دار الإيمان للطباعة

- المبيضين ,عدنان محمد (2005).فن الارشاد الزراعي,ط 1 ,دار الاعلام.-

- الموسوي، محمد. (2004). النظرية الإعلامية، جامعة البحرين، مطبوعات كلية التربية.

- المزاهرة, منال هلال .(2012).نظريات الاتصال,ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

- المبيضين ,عدنان محمد (2005).فن الارشاد الزراعي,ط 1 ,دار الاعلام.

- المشاقبة, بسام(2011).نظريات الاعلام,ط1,دار اسامة للنشر والتوزيع

- مكايي والسيد، حسن عماد والدكتورة ليلي حسين ،(2009). نظريات الاتصال المعاصرة، الطبعة

الثامنة ،الدار اللبنانية المصرية بالقاهرة.

- نصار,تركي(1992).تاريخ الاعلام الاردني,ط1,المكتبة الوطنية

- الظاهر,وجدي.(2013).نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.ط1, جامعة ام القرى

قائمة المراجع الأجنبية:

Naser, Mohammad and Hassan,Salleh Bin2011

The role of television in the enhancement of farmers agricultural
knowledge

Chhachhar,abdul,OTHER ,2012

The Role of Television in Dissemination of Agriculture Information
among farmers

., Kotrlik, & Higgins, 2001, P.48

قائمة المراجع الالكترونية:

موقع وزارة الزراعة

www.moa.gov.jo

المركز الوطني للبحث والارشاد الزراعي

www.ncare.gov.jo

مجلة سواليف <http://sawaleif.com>

ملحق رقم (1) الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشرق الاوسط

كلية الإعلام

"استبانة دراسة ماجستير"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،،

المستجيبين الأعزاء،،، يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (دور التلفزيون الأردني في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الأردن)، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية البرامج الزراعية في التلفزيون الأردني وأثرها على زيادة متابعة هذه البرامج من قبل المزارعين في الأردن ، وذلك كمتطلب لحصول الباحث على درجة الماجستير في تخصص الإعلام في جامعة الشرق الأوسط ، وعليه سأكون شاكرا لكم حسن تعاونكم في ملء حقول الاستبانة المرفقة بوضع علامة (√) بحسب الخيارات المتاحة للإجابة عن كل فقرة من فقراتها علماً بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. أملين منكم الإجابة بكل شفافية وموضوعية عليها.

الباحث

مع فائق الشكر والتقدير لتعاونكم،

حسن أبو عساف

أولاً : الخصائص الديموغرافية

- النوع الاجتماعي

ذكر

أنثى

- العمر :

من 20 - 24

من 25 - 29

من 30 - 34

من 35 - 39

من 40 . فأكثر .

- المؤهل العلمي:

ثانوية عامة فأقل

دبلوم

بكالوريوس

شهادات عليا

اسئلة الاستبانة

□ ثانياً : فقرات الاستبانة : الرجاء وضع علامة (√) في الخانة المناسبة.

□ 1/ المحور الاول: أشاهد البرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني

	نعم	1
	لا	2
	احياناً	3

2/ المحور الثاني : اتابع البرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني في الاوقات التالية:

	الصباحية	4
	الظهيرة	5
	المسائية	6
	في اي وقت آخر	7

□ 3/ المحور الثالث: الاشباعات وحاجات المزارعين من البرامج الزراعية المعروضة في

التلفزيون الاردني.

الرقم	الفقرة	موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
8	تلبي برامج التلفزيون الاردني الزراعية حاجاتي في الزراعة					
9	معرفة الاخطاء الشائعة في العمل الزراعي وكيفية تصحيحها.					
10	يسوق التلفزيون الاردني للمنتجات الزراعية في الداخل والخارج					
11	البرامج الزراعية نافذه للتعبير عن ارائنا ومشاكلنا في قطاع الزراعة.					
12	الحصول على النصائح والتحذيرات التي ينشرها التلفزيون من خلال برامجه الزراعية					

4/المحور الرابع: تأثير متابعة البرامج الزراعية على التلفزيون الاردني: □

الرقم	الفقرة	موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
31	أصبحت اختار البذور المناسبة للزراعة					
14	استطعت استخدام الاسمدة الزراعية الصحيحة.					
15	تمكنت من استخدام طرق الري الحديثة .					
16	المعرفة الصحيحة بأوقات رش المبيدات الحشرية والامتناع عنها					
17	القدرة على مكافحة الافات الحشرية الزراعية.					
18	استخدام الادوية الصحيحة لعلاج الماشية والدواجن.					
19	استخدم الاعلاف المناسبة للماشية والدواجن					
20	استعمال المصائد الحشرية الحديثة في المزرعة					
21	استطعت الخروج بمنتج زراعي مميز في كل موسم					

					استعمل الطرق الصحيحة في العناية بالتربة وتحسين مواصفاتها	22
					اعتمد نظام الزراعة العضوية كبديلٍ للمدخلات الزراعية الكيماوية	23

5/المحور الخامس: تقييم البرامج الزراعية التي تعرض على التلفزيون الاردني:

الرقم	الفقرة	موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
24	تقدم البرامج الزراعية الارشاد في الممارسة الزراعية .					
25	تحتوي البرامج الزراعية على معلومات قيمة للمزارع.					
26	محتوى البرنامج الزراعي مفيد للمزارعين					
27	اختيار مواضيع البرنامج مناسبة لقطاع الزراعة.					

					28	مدة البرنامج كافية للحصول على العلوم الزراعية.
					29	اختيار ضيوف البرنامج من المختصين في الزراعة.

انتهت الاسئلة

ملحق رقم (2)

جدول Bartlett لقياس حجم العينة

TABLE 1
Table for Determining Sample Size from a Given Population

<i>N</i>	<i>S</i>	<i>N</i>	<i>S</i>	<i>N</i>	<i>S</i>
10	10	220	140	1200	291
15	14	230	144	1300	297
20	19	240	148	1400	302
25	24	250	152	1500	306
30	28	260	155	1600	310
35	32	270	159	1700	313
40	36	280	162	1800	317
45	40	290	165	1900	320
50	44	300	169	2000	322
55	48	320	175	2200	327
60	52	340	181	2400	331
65	56	360	186	2600	335
70	59	380	191	2800	338
75	63	400	196	3000	341
80	66	420	201	3500	346
85	70	440	205	4000	351
90	73	460	210	4500	354
95	76	480	214	5000	357
100	80	500	217	6000	361
110	86	550	226	7000	364
120	92	600	234	8000	367
130	97	650	242	9000	368
140	103	700	248	10000	370
150	108	750	254	15000	375
160	113	800	260	20000	377
170	118	850	265	30000	379
180	123	900	269	40000	380
190	127	950	274	50000	381
200	132	1000	278	75000	382
210	136	1100	285	100000	384

Note.—*N* is population size.
S is sample size.

ملحق رقم (3) لجنة التحكيم

اسم الجامعة	التخصص	الاسم
جامعة الشرق الاوسط	اتصال جماهيري وسياسات اعلامية	أ.د عزت حجاب
جامعة الشرق الاوسط	اعلام	دكتور كامل خورشيد
جامعة البترا	سينما واخراج	دكتور تيسير مشاركة
جامعة البترا	علاقات عامة	دكتورة منال مزاهرة
جامعة جرش	اقتصاد وارشاد زراعي	دكتور محمد رشيدات
جامعة العلوم والتكنولوجيا	تربية و تحسين النبات	دكتور يحيى الشخاترة
جامعة البترا		دكتور ابراهيم الخصاونة